

# ما هي الإستراتيجية الأميركية بالمنطقة في «زمن الربيع العربي»؟!

بيروت - خاص: بعد عام من الثورات، تقف واشنطن أمام خريطة سياسية واقتصادية جديدة للمنطقة. تحاول الإدارة التكيف معها في شكل يحفظ مصالحها الثابتة في الشرق الأوسط، ويمنح جسوراً مع لاعبي جدد، بعد تهاوي حلفاء الأيسر في مصر وتونس، وتضعض خصوم ومحاور غير صديقة في سورية.

وأعاد الربيع العربي ترتيب هذه الأولويات، كما أتاح بعضها، بعدما وجدت إدارة أوباما نفسها أمام وقائع جديدة، فرضت عليها مراجعة شاملة لأهدافها وديبلوماسيتها في المنطقة. وتمخضت هذه المراجعة والاجتماعات الاستثنائية عن قرارات حاسمة كان أبرز نتائجها على الأرض دعوة مبارك إلى الرحيل، الدخول في حملة حلف شمال الأطلسي للإطاحة بمعمر القذافي، تنسي جهود مجلس التعاون الخليجي لتسوية أزمة اليمن، دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى التخلي، والضغط من أجل حوار في البحرين. وفرضت المعادلة الجديدة على واشنطن تواصلها مع ممثلين وأطراف جدد في الشارع العربي،

وهناك إدراك أميركي بأن تلك التحولات أضعفت إلى حد كبير تنظيم «القاعدة»، الذي تتعارض ايدولوجيته الداعية إلى العنف والتطرف مع تطورات المظاهرين السلمية في غالبيتها. كما أعادت التقلبات في 2011 خلط الأوراق الإقليمية، وزادت الضغوط على إيران التي ستلتقي «انتكاسة إستراتيجية»، كما يرى البيت الأبيض في حال سقوط نظام الأسد.

الثورات العربية وخصوصا الثورة المصرية أحدثت تغيرات جوهرية في منطقة الشرق الأوسط. هذا ما يقوله د.مارتن أندريك، الأستاذ بمؤسسة بروكينغز وكبير الباحثين في برنامج دراسات السياسة الخارجية الأميركية، مضيفاً أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط قبل ثورة يناير مستقرة لمدة 5 عقود، وهي سياسة تنظر للمنطقة باعتبارها منطقة حيوية للمصالح الأميركية، والمقصود بالمصالح هو النفط، أي الحرص على التدفق الحر للبتروال بأسعار معقولة. ومن فوق هذه الحقيقة تشكلت باقي سياسات أميركا في المنطقة، ومنها الحفاظ على الاستقرار خصوصاً في الدول

وهناك إدراك أميركي بأن تلك التحولات أضعفت إلى حد كبير تنظيم «القاعدة»، الذي تتعارض ايدولوجيته الداعية إلى العنف والتطرف مع تطورات المظاهرين السلمية في غالبيتها. كما أعادت التقلبات في 2011 خلط الأوراق الإقليمية، وزادت الضغوط على إيران التي ستلتقي «انتكاسة إستراتيجية»، كما يرى البيت الأبيض في حال سقوط نظام الأسد.

الثورات العربية وخصوصا الثورة المصرية أحدثت تغيرات جوهرية في منطقة الشرق الأوسط. هذا ما يقوله د.مارتن أندريك، الأستاذ بمؤسسة بروكينغز وكبير الباحثين في برنامج دراسات السياسة الخارجية الأميركية، مضيفاً أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط قبل ثورة يناير مستقرة لمدة 5 عقود، وهي سياسة تنظر للمنطقة باعتبارها منطقة حيوية للمصالح الأميركية، والمقصود بالمصالح هو النفط، أي الحرص على التدفق الحر للبتروال بأسعار معقولة. ومن فوق هذه الحقيقة تشكلت باقي سياسات أميركا في المنطقة، ومنها الحفاظ على الاستقرار خصوصاً في الدول



اليوم في تواصلها مع اللاعبين الجدد، وفي فتحها أبواب الحوار مع حركات إسلامية تشهد صعوداً اليوم بعد إقصائها عقوداً من العمل السياسي.

أن رفض العنف، والقبول بشروط اللعبة الديمقراطية (الانتخابات)، واحترام حقوق الأقليات والنساء، هي الخطوط العريضة التي تعتمدها واشنطن

وإعادة قراءة موقفها من جماعة الإخوان المسلمين» التي أعلنت كلينتون إجراء الإدارة اتصالات مباشرة معها.

ويؤكد مسؤولون أميركيون

## بري لم يباشر اتصالاته التوفيقية وميقاتي متمسك بلاءاته وجنبلاط على تضامنه مع رئيس المجلس لبنان: إحباط محاولة لاغتيال سامي الجميل

## المحكمة الجنائية ترفض طلباً لعائلة القذافي بتقديم معلومات في قضية سيف الإسلام

وسالت عائشة المحكمة عما إذا كان بإمكانها تقديم معلومات للمحكمة بشأن محاولاتها الإلتصاف بشقيقها وقدمت وثائق تشير إلى أن السلطات الليبية غير مستعدة للسماح لأي محام أجنبي بالدفاع عنه.

وقالت المحكمة إنها رفضت طلب عائشة وطلباً مشابهاً من الناشطة الحقوقية ميشانا حسنينون. وقالت إن هيئة قضائية رأت أن الطلبين «في غير محلهما ويتناقضان» مع إجراءات المحكمة.

## أشهر رموز السلفية الجهادية بالمغرب يؤسس لحزب سياسي

الموجودة في الساحة. ويرمي الفزاري، الذي كان معتقلاً في قضايا الإرهاب قبل أن يحظى بغفو ملكي في شهر أبريل الماضي، من إطلاق هذا الحزب الجديد «العربية-نت» أنه يعكف حالياً على التحضيرات النهائية التي تسبق الإعلان عن تأسيس جمعية دعوية ذات نفس سياسي، لتتحول فيما بعد إلى حزب سياسي بنفس دعوي وديني، بهدف خلق منافسة شريفة للتيارات والهيئات السياسية

استيردام - رويترز: قالت المحكمة الجنائية الدولية أمس الاول إنها رفضت طلباً من عائشة ابنة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي لتقديم معلومات في قضية شقيقها سيف الإسلام الذي ينتظر المحاكمة في ليبيا بشأن تهمة بالاغتصاب والقتل. ووجهت المحكمة الدولية تهمة لسيف الإسلام الذي اعتقل متنكراً في صورة بدوي في صحراء جنوب ليبيا في نوفمبر بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية العام الماضي.

## أشهر رموز السلفية الجهادية بالمغرب يؤسس لحزب سياسي

الرباط - العربية نت: أكد الشيخ محمد الفزاري، احد أبرز رموز ما اصطلح عليه أمنيا وإعلاميا بالسلفية الجهادية في المغرب، في حديث مع «العربية-نت» أنه يعكف حالياً على التحضيرات النهائية التي تسبق الإعلان عن تأسيس جمعية دعوية ذات نفس سياسي، لتتحول فيما بعد إلى حزب سياسي بنفس دعوي وديني، بهدف خلق منافسة شريفة للتيارات والهيئات السياسية

هم اشرف الناس ونحن لا شيء، طيب انتم اشرف الناس ونحن لا شيء، وبعدين؟ وأضاف جنبلاط: ميشال عون كان احد قادة ثورة الأرز، لكن لا يحق له ان يهين «الشهداء الاحياء» والاموات من ثورة الأرز، فهؤلاء هم من عادوه الى لبنان من المنفى. وأكد جنبلاط انه سيبقي متحالفاً مع الرئيس ميقاتي: اما ان نغرق ما عا او نعوم معا، وان الرئيس بري يلعب دوراً ممتازاً، وان من حق رئيس الجمهورية ان يكون له رايه في التعيينات.

قال: انا مع الشعب السوري ومع الحل السياسي.

من جهته، قال وزير الثقافة العوني غابي ليون ان الكيل طمخ مع تكتل التغيير والإصلاح، وسيقبل الطاوله على الممارسات الخاطئة، متحدثاً عن تضامن في الموقف بين رئيسي الجمهورية والحكومة، معتبراً ان قوى 14 آذار ممثلة في هذه الحكومة، مشيراً بذلك الى الرئيس ميقاتي.

وإفاد مسؤول امني كبير بان ما اشيع عن إحباط محاولة اغتيال النائب سامي الجميل لم يتعد مسالة تنبيه نقلته الاجهزة المختصة للجميل بضرورة أخذ الحيطة والحذر.

وبالعودة الى الملف الحكومي، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لم يجر اتصالاً بالرئيس ميقاتي او العماد عون وهو يتابع ما عليه فعلها لراب الصدع بين حليفه المتخاصمين.

بري قال ان لديه كامل الثقة برحرض الرجلين على الحكومة، وقال ان ابناء البيت الحكومي الواحد يختلفون ويتشاجرون ثم يتفاهمون.

الرئيس اغتالته جدد امام زواره امس لآاتسه الثلاث: لا استقالة، لا اعتكاف ولا جلسات مجلس الوزراء طالما استمر التعطيل العوني، وأضاف: لولا دقة الظروف اللبنانية والدولية لكنت استقلت.

النائب وليد جنبلاط قال للمؤسسة اللبنانية للإرسال: تكفينا الزايدة من وزراء عون، وفي كل اسبوع هناك منشور،

اتصل به، أملاً ان يبقى العمل احترافياً لكي تكشف كل المعلومات.

وأضاف في تصريحات صحافية ان هذه الامور لا تخيفنا ولا تمنعنا عن قول الحقيقة، وانطلاقاً من هنا نعد الجميع باننا لن نتوقف وسنبقي نعمل مع الشرفاء من اجل السلام والحرية والحياة الحضارية في لبنان مهما كانت التهديدات والظروف.

كما صدر بيان عن حزب الكتائب جاء فيه: بلغت الاجهزة الامنية اللبنانية منسب اللجنة المركزية في حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل بوجود معلومات عن التحضير لمحاولة اغتاله في مكان وزمان محددين، ونترك للاجهزة الامنية الكشف عن معلومات اضافية حول الحادث، ولدى استفساره عن السبب، افاده المسؤول امني بان الجهاز تمكن من كشف مخطط لاغتياله، وقد اطلعه فيما بعد على تفاصيل المخطط وقد ابلغ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالامر وبالتدابير القضائية والامنية التي اتخذت.

بيد ان تعليق جلسات مجلس الوزراء اللبناني معلق على حائط زيارة الرئيس نجيب ميقاتي الى باريس وما سيستغل هذه الزيارة من لقاءات تشمل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس حكومته وزير خارجيته وما ستتناوله مباحثاته من امور ثنائية واقليمية.

وفي اعتقاد جهات متابعه ان بعض اطراف الوزارة المتحفظة على زيارة ميقاتي الى باريس ترى في تعليق جلسات الحكومة مخرجاً لها وهو البديل الافضل لاستقالة الحكومة او الاستقالة من الحكومة، وسوى ذلك من الخطوات المدمرة للاستقرار اللبناني الراهن.

وفيما تبقى الازمة الحكومية معلقة، عادت قضية الاغتيالات في الواجهة من جديد، حيث أكد النائب سامي الجميل أنه تلقى اتصالاً من رئيس جهاز امني لبناني ابلغه فيه عن امكان استهدافه في مكان وزمان محددين وطلب منه عدم الذهاب الى المكان الذي كان سيقصده.

وهنا الجميل الجهاز الذي



سامي الجميل

● بيروت - عمر حنجر

## اعتبر في حديث لـ «الأنباء» أن حزب الله فصيل من جيش «الولي الفقيه» زهران: نحمل صحناوي مسؤولية أي اغتيال يطول اللبنانيين

## إعادة صورة صالح إلى الصفحة الأولى لصحيفة يمنية

الشهوء، ووقع الحادث غداة صدور الصحيفة للمرة الأولى الأربعاء من دون صورة صالح على صفحاتها الأولى. ووضعت الصحيفة على صفحاتها الأولى أمس عبارة «اعتذار من الشعب اليمني الى الرئيس علي عبدالله صالح ولأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر»، وفي مقر الصحيفة محاصراً بالمسلحين بحسب مراسل فرانس برس.

## هيئة علماء السودان: الشعب لا يرضى غير الإسلام دستوراً حاكماً

وشرع، كما أشادت بالاعلام عامة لمهنيته واهتمامه بقضايا الوطن بعيداً عن الآثار». ونمّنت الهيئة دور الأحزاب التي اهتمت بقضايا الوطن ومشاركتها في الحكومة، ودعت المعارضة للاهتمام بقضايا البلاد وأن تنأى عن النظرة الضيقة، كما دعت الجماعات الإسلامية والطوائف الصوفية على أن تجعل الحسنى منجهاً للحوار والتقوى طريقاً للتفاضل.

صنعاء - أ.ف.ب: صدرت صحيفة الثورة اليمنية أمس بعدما أعادت صورة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى صفحاتها الأولى، بضغط من مجموعة مسلحين من أنصار صالح بحسب هيئة التحرير في الصحيفة. وحاصر عشرات المسلحين صباح أمس الأول مقر صحيفة الثورة أبرز الصحف الحكومية ومنعوا توزيعها، بحسب

## هيئة علماء السودان: الشعب لا يرضى غير الإسلام دستوراً حاكماً

الخرطوم - أ.ش.أ: أصدرت هيئة علماء السودان بياناً دعت فيه لجنة وضع الدستور القومي الى ضرورة تحكيم الشريعة الإسلامية وقالت «إن الشعب السوداني لا يرضى غير الإسلام دستوراً حاكماً وشرعاً ناجزاً». وأشادت الهيئة في بيان لها امس الاول بمناسبة انعقاد لجنة العلماء، بالقوات النظامية وقوات الشرطة والدفاع الشعبي والامن الوطني «لدفعهم المتواصل في هذا البلد وانسانه

فارغة وعلى حساب لقمه عيش اللبنانيين، فهذا التيار يتعامل مع الملغآت انطلاقاً من المثل الشائع «عزرة ولو طارت»، واننا نأسف للسياسة الكيدية والفاشلة التي يدير بها الوزير جبران باسيل ملف الكهرباء، حيث يريد ان يكون صاحب القرار في صرف الاموال، وهو لذلك يهدد اللبنانيين تحت شعار «إما تعطوني الاموال، وإلا فليعلم الظلام لبنان»، ونحن في هذا المجال نشدد على تمويل الكهرباء من الصناديق المانحة ذات الفوائد المتدنية، بينما التمويل عن طريق الخزينة يرتب اموالاً طائلة.

وتابع زهران: «ان ما حصل في جلسة مجلس الوزراء المعلقة سببه التيار الوطني، الذي دخل الحكومة في تحالف على أساس ان النظام السوري مستمر، ولكن هذا النظام بدأ يهتز، وربما أصبحت لديهم قناعة بان هذا النظام لن يستمر، ونتيجة إحصاءات بينت

وتطرق زهران الى موضوع الخروقات السورية، فقرأ انها تتكرر باستمرار، وقال: «هذه الخروقات تتكرر، لأن الحكومة هي مكتب اعتماد للحكومة السورية، مطالبا بحسب السفير اللبناني في دمشق واستدعاء السفير السوري ووضع حد لاستفزازاته.

● بيروت - أحمد منصور

والديني بيد الولي الفقيه، منددا بتصريحات سليمان، معتبرا انها «وقحة» للدلالة على انهم سيمطرون على الأرض في جنوب لبنان والعراق، مستغرباً عدم صدور اي رد رسمي لبناني تجاه هذا الكلام.

وقال زهران تعليقا على سياسة التيسار الوطني الحر ووزرائه في القضايا والملفات العيشية في ظل الطريق المسود الذي وصلوا اليه «انه من خلال ملف الكهرباء والأجور، يدل على ان الحكومة غير متماسكة، وهي مختلفة على جميع الملفات تطرح على طاوله مجلس الوزراء، ولكن يبسو ان هناك محاولات للحكومة لضرورتها السورية، لذلك فإن قرار الاستقالة ليس بيد أصحابها، فهناك نوع من التعايش «بالأكراه» وهذا واضح من خلال الخلافات القائمة بين حلفائها، ان التيار الوطني الحر» يقوم ببطولات وممية على ملفات

مميقاتي بعبادة الأخير للاطمئنان الى صحته، وفي حال نجت هذه المساعي فإن اللقاء بين الرجلين قد يفتح صفحة جديدة، وأشارت المصادر الى ان الرئيس فؤاد السنورة يؤدي دوراً نشطاً لتأمين انعقاد هذا اللقاء.

● 14 فبراير في البéal: قررت قيادات قوى 14 آذار بعد أيام من المشاورات الكثيفة فيما بينها احياء نكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري الثلاثاء 14 فبراير الجاري في إحدى قاعات مجمع «البéal»، في بيروت، على أن يليها مهرجان شعبي كبير في 14 فبراير في ساحة الشهداء، وعلم أن برنامجاً احتفال «البéal» يتضمن كلمات لقادة التحالف ومن ضمنهم الرئيس سعد الحريري الذي سيلقي كلمته على الأرجح من خلال شاشة معلقة. ونفى مصدر في قوى 14 آذار ما أشيع عن مشاركة رئيس «المجلس الوطني السوري» برهان غليون في احتفال «البéal».

مميقاتي بعبادة الأخير للاطمئنان الى صحته، وفي حال نجت هذه المساعي فإن اللقاء بين الرجلين قد يفتح صفحة جديدة، وأشارت المصادر الى ان الرئيس فؤاد السنورة يؤدي دوراً نشطاً لتأمين انعقاد هذا اللقاء.

وقال زهران تعليقا على سياسة التيسار الوطني الحر ووزرائه في القضايا والملفات العيشية في ظل الطريق المسود الذي وصلوا اليه «انه من خلال ملف الكهرباء والأجور، يدل على ان الحكومة غير متماسكة، وهي مختلفة على جميع الملفات تطرح على طاوله مجلس الوزراء، ولكن يبسو ان هناك محاولات للحكومة لضرورتها السورية، لذلك فإن قرار الاستقالة ليس بيد أصحابها، فهناك نوع من التعايش «بالأكراه» وهذا واضح من خلال الخلافات القائمة بين حلفائها، ان التيار الوطني الحر» يقوم ببطولات وممية على ملفات



خالد زهران

حقل عضو «كتلة المستقبل» النائب خالد زهران، وزير الاتصالات نقولاً صحناوي مسؤولية أي اغتيال يطول احد اللبنانيين»، مؤكداً ان صحناوي «ليس له الحق في ان يرفض إعطاء «داتا» الاتصالات»، مشيراً الى ان ما يقوم به هو لاقتعال بطولات وممية، معتبراً الحكومة عاجزة عن وقف الخروقات السورية لأنها مكتفياً اعتماداً للحكومة السورية، داعياً الحكومة للعمل على ضبط الحدود مع سورية ونشر الجيش.

ورأى زهران في حديث لـ «الأنباء» ان النوايا الإيرانية في لبنان بدأت تتكشف من خلال تصريحات قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان حول ارتباط حزب الله بالمشروع الإيراني، معتبراً ان حزب الله هو فصيل من «جيش الولي الفقيه»، لافتاً الى ان قراره السياسي والعقائدي والامني والعسكري

### أخبار وأسرار لبنانية

## الكشف عن عملية لنقل أسلحة من جنوب تونس إلى شمالها

أن المسلحين الثلاثة لاذوا بالفرار داخل غابات زيتون تاركين سيارتهم التي كانت محملة بأسلحة كلاشينكوف وأعبرة نارياً وأن وحدات من الأمن والجيش التونسيين واصلت تعقبهم. وأوضح ان عددا من الجنود ورجال الأمن أصيبوا في تبادل لإطلاق النار، وترددت نبأه عن مؤكدة عن مقتل أحد المسلحين الثلاثة فيما لم تصدر عن وزارة الداخلية التونسية أي حصيله رسمية لتبادل إطلاق النار. وقال رؤوف ديمق الناظر العام لمستشفى «جيب بوقريه» في مدينة صفاقس لـ «د.ب.ا» إن 4 جنود من الجيش التونسي أصيبوا بأعبرة نارياً خلال المواجهات وتلقوا الإسعافات اللازمة في المستشفى، مؤكداً ان إصاباتهم غير خطيرة.

تونس - د.ب.ا: أعلن عدنان منصر الناطق الرسمي باسم الرئيس التونسي منصف المرزوقي مساء الأربعاء الماضي الكشف عن «عملية لنقل أسلحة من جنوب تونس إلى شمالها». وقال منصر في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مجموعة مسلحة «لم يتم بعد تحديد هويتها السياسية ولا غاياتها (أهدافها) حاولت نقل أسلحة نارياً «كلاشينكوف وخرطوش» من جنوب تونس إلى شمالها». وأعلن التلفزيون الرسمي أن قوات من الأمن التونسية تبادلت إطلاق النار مع 3 مسلحين «مسلحين، كانوا يستقلون سيارة مسروقة في منطقة قرية من بلدة بئر علي بن خليفة، بمحافظة صفاقس (وسط شرق). وذكر

● سجال الصفي - نحاس: انتقد الوزير محمد الصفدي وزير العمل شربل نحاس بسبب أدائه في مجلس الوزراء والتصرف وكأنه الوحيد الذي يفهم الأمور ويدرسها ويحافظ على مصالح الدولة والعمال ويحترم القانون.

وفي جلسة إقرار تصحيح الأجور هاجم الصفدي نحاس وقال له: «إذا كنت لا تتخالف القانون فكيف وافقت على صدور مراسيم السلف، علماً بأنها مخالفة للقانون؟» وتدخل الرئيس نجيب ميقاتي لضبط الوضع ومنعه من التناقض بينهما.

● المعارضة الشعبية: توقفت مصادره حزب الله عند استحضر الرموز الشعبية كافة المناهضة لحزب الله فجأة لتحلل شاشات المعارضة: الشيخ صبحي الطفيلي (على «أم تي في») والسيد علي الأمين (على قناة «العربية») والنائب عقاب صقر (على قناة «المستقبل»).

مميقاتي بعبادة الأخير للاطمئنان الى صحته، وفي حال نجت هذه المساعي فإن اللقاء بين الرجلين قد يفتح صفحة جديدة، وأشارت المصادر الى ان الرئيس فؤاد السنورة يؤدي دوراً نشطاً لتأمين انعقاد هذا اللقاء.

مميقاتي بعبادة الأخير للاطمئنان الى صحته، وفي حال نجت هذه المساعي فإن اللقاء بين الرجلين قد يفتح صفحة جديدة، وأشارت المصادر الى ان الرئيس فؤاد السنورة يؤدي دوراً نشطاً لتأمين انعقاد هذا اللقاء.

مميقاتي بعبادة الأخير للاطمئنان الى صحته، وفي حال نجت هذه المساعي فإن اللقاء بين الرجلين قد يفتح صفحة جديدة، وأشارت المصادر الى ان الرئيس فؤاد السنورة يؤدي دوراً نشطاً لتأمين انعقاد هذا اللقاء.

● هل يلتقي ميقاتي - الحريري في باريس؟ حرص الرئيس نجيب ميقاتي على المشاركة في القداس الإلهي الذي يترأسه البطريرك الراعي في 9 فبراير في كنيسة مار مارون الجميزة بمناسبة عيد مار مارون، وهي المرة الأولى التي يترأس فيها البطريرك الماروني القداس الذي يقام عادة في كنيسة مار مارون الجميزة ويترأسه مطران بيروت المطران بولس مطر.

وبغادر ميقاتي بيروت بعد القداس متوجهاً الى باريس تلبية لدعوة رسمية وجهت إليه، يجتمع خلالها الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

وعلم أن الوفد الرسمي المرافق للرئيس ميقاتي سيقتصر على وزيرى الخارجية عدنان منصور والاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس.

وتحدثت مصادر عن اتصالات تجري بعيداً من الأضواء لعقد لقاء بين ميقاتي والحريري في باريس بحيث يقوم